مختارات من الصحف العبرية

العدد 4363، 21-6-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

عائلة فلسطينية تجلس على أنقاض منزلها في غزة الذي دمره القصف الإسرائيلي (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: الجيش يريد إنهاء القتال في غزة، لكن هناك الاعتبارات السياسية لنتنياهو 2

يارون أبراهام: معضلة الشمال ووقت حسم القرار الآخذ في الاقتراب، ما الذي يريده نصر الله، وكيف يجب على إسرائيل أن ترد؟ 5

يسرائيل زيف: بعيداً عن نتنياهو 180 درجة: الخطة التي ستحوّل مسار الحرب إلى انتصار 9

شاؤول أرئيلي، وميخائيل بن يائير، وأور غورن ودانيال حكلائي: لا سلام ولا أمن لإسرائيل من دون تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني 11

أخبار وتصريحات

نتنياهو: قوات الجيش الإسرائيلي لن تخرج من قطاع غزة قبل إعادة جميع المخطوفين الإسرائيليين 15

عائلات مخطوفين وجنود ونازحين تقدم طلب التماس إلى المحكمة العليا لمعرفة ما إذا كان مبدأ تناقُض المصالح فيما يتعلق بإدارة الحرب على غزة يسري على نتنياهو 16

المدير العام للشركة الحكومية لإدارة قطاع الكهرباء: إسرائيل ليست في وضع جيد من ناحية كل بنيتها التحتية وغير جاهزة لحرب حقيقية 17

استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن، ستتعزز قوة معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو وسيفوز بـ62 مقعداً 18

تقرير: حزب الله يقصف شمال إسرائيل بعد مقتل أحد القادة الميدانيين، وغالانت يلتقي هليفي لمناقشة التهديد من لبنان 19

تقرير: الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية: واشنطن تعمل من أجل الوصول إلى وقف لإطلاق النار في غزة ولا تريد أن ترى تصعيداً في الصراع بين حزب الله وإسرائيل 21

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري
"هآرتس"، 2024/6/21

الجيش يريد إنهاء القتال في غزة، لكن هناك الاعتبارات السياسية لنتنياهو

- على ما يبدو، ستصل لحظة الحقيقة في هذه الحرب خلال أسابيع قليلة. الجيش الإسرائيلي سينهي عمليته الهجومية في رفح، والتي جرت في ظل قيود أميركية، ومن دون أن يقضي على "حماس" بصورة مطلقة، ويريد أن يعلن انتهاءها. وسيذهب الجنرالات إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ويطلبون منه مساعدتهم من أجل تقديم توضيحات استراتيجية. سيقترحون عليه إنهاء المعركة في قطاع غزة في إطارها الحالي. كما سيقترح الجيش تقليص حجم القوات التي تعمل في محور فيلادلفيا على الحدود مع مصر، وفي الممر الإضافي في وسط غزة، والتركيز على عمليات توغُّل ضد أهداف أُخرى لـ"حماس" وإعطاء فرصة لخطوات أُخرى.
- هذه الخطوات يمكن أن تشمل محاولة لتحريك الاتصالات مجدداً من أجل عقد صفقة مخطوفين ووقف إطلاق النار في غزة. وإذا نجحت، على الرغم من أن فرصها لا تبدو كبيرة حالياً، فإنه يمكن استغلال الوقت من أجل منح المقاتلين فرصة للراحة، تجري خلالها محاولة أميركية أخيرة للتوصل إلى اتفاق سياسي مع لبنان، هدفه إبعاد قوات حزب الله عن الحدود مع إسرائيل. وإذا تعذّر ذلك، فتجري الاستعدادات لإمكان نشوب حرب شاملة في الشمال. في الوقت عينه، يجب البدء بعملية منتظمة لبناء القوة الوطنية، والتوظيف الكثيف في تطوير القدرات العسكرية، وفي جاهزية الجبهة الداخلية، إذا ما تحققت التوقعات الصعبة ووجدت إسرائيل نفسها، مستقبلاً، في مواجهة واسعة متعددة الجبهات، بقيادة إيرانية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- في نهاية الأسبوع الماضي، بلغ عدد قتلى الجيش الإسرائيلي 11 قتيلاً في القطاع، بينهم 8 من سلاح الهندسة، سقطوا في انفجار مدرعة من طراز نمر في رفح. لكن عدد الخسائر في يومين هو مقياس خاطىء لِما يتعلق بحجم وقوة القتال الدائر. وفي الواقع، يبدو أن "حماس" أجلت جزءاً كبيراً من مقاتليها المسلحين عن المدينة.
- في تقديرات الجيش الإسرائيلي أن عدد قتلى "حماس" في رفح بلغ 550 قتيلاً. كثيرون ذهبوا إلى الشمال، ومن المفترض أن تستخدمهم الحركة كقوة احتياط لترسيخ سيطرتها مجدداً في القطاع، بعد الانسحاب الإسرائيلي. وعاجلاً أم آجلاً، ستواجه "حماس" غضب السكان بسبب ما فعلته إسرائيل في قطاع غزة. ولهذا الغرض، هي بحاجة إلى فرض الأمن بقوة ذراعها العسكرية.
- العدد القليل من المسلحين الموجودين في رفح يقوم بهجمات مركزة، هدفها إيقاع أكبر عدد ممكن من القتلى بين الجنود الإسرائيليين. وهم يحرصون على تصوير ذلك في أشرطة فيديو تنشرها وسائل الإعلام العربية ووسائل التواصل. كما أن قوة القتال في رفح محدودة أكثر، مقارنةً بالمعارك التي جرت في بداية الحرب في شمال القطاع.
- في هذا الأسبوع، نشرت إذاعة الجيش الإسرائيلي تقديراً متفائلاً لقيادة المنطقة الجنوبية، أفاد بمقتل نحو 14 ألف "مخرب" من "حماس" من مجموع 30 ألف قتيل سقطوا منذ بداية الحرب، وأن نصف قادة 24 كتيبة لم يعد موجوداً؛ ومنظومة القيادة والتحكم تضررت كثيراً؛ وبقي لدى "حماس" بضع مئات من الصواريخ المتوسطة المدى، القادرة على الوصول إلى غوش دان ومنطقة أشدود. ويضاف إلى ذلك توقُّع شديد التفاؤل، أنه إذا استمرت الضربات ضد "حماس" في شمال القطاع، فمن المحتمل أن تنضج الظروف لقيام سلطة بديلة.
- أما فيما يتعلق بمسألة المخطوفين، فليس لدى الجيش أخبار مشجعة حتى الآن. النجاح المدهش للعملية الأخيرة لتحرير مخطوفين كانت استثناء، وليست قاعدة. في أفضل الحالات، قد تنشأ فرصة لإنقاذ عدد آخر، لكن هذا سيكون محفوفاً بخطر كبير، ولن يؤدي إلى تحرير عدد كبير. وتدّعي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صحيفة "الوول ستريت جورنال" أن 50 مخطوفاً من مجموع 120 ما زالوا في قيد الحياة في قطاع غزة. بينما تشير الأرقام الرسمية إلى عدد أكبر.

- سجّل اليومان الأخيران في شمال البلد تراجعاً نسبياً في هجمات حزب الله. ولم يكن هذا بفضل صرامة الجيش الإسرائيلي، بل بسبب قرار لبناني بخفض المعارك بمناسبة عيد الأضحى. يواصل الجيش حملة الاغتيالات ضد القادة الميدانيين لحزب الله وكبار مسؤوليه. وفي الخلفية، تزداد تهديدات المسؤولين السياسيين والضباط بشأن قدرة إسرائيل على ضرب التنظيم الشيعي والدولة اللبنانية "الفاشلة".
- في الأمس، ألقى الأمين العام لحزب الله خطاباً هو الأعنف منذ بداية الحرب. مبدئياً، أصرّ نصر الله على التمسك بنظريته أن الحزب يساعد في الحرب الحالية: "حماس" تقود المعركة، بينما يهاجم حزب الله في الشمال، ويجذب قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي إلى هناك، لكن من دون أن ينتقل إلى مرحلة الهجوم البري. لقد هدد أيضاً بمهاجمة قبرص التي تنوي سلطاتها السماح لسلاح الجو الإسرائيلي بشنّ هجمات من أراضيها، إذا ما اندلعت حرب كبيرة. لكن الأهم هو ما اختبأ بين السطور، وهو شكوك نصر الله في أن إسرائيل تنوي شنّ حرب شاملة، وهو يعدّ حزبه لمواجهة مثل هذا الاحتمال.
- خلال هذا الأسبوع، أجرى موفد الرئيس الأميركي عاموس هوكشتاين جولة حوارات بين بيروت والقدس. وقيل إنه نقل رسائل تهديد من إسرائيل إلى لبنان. ردّ حزب الله بنشر فيديو التقطته مسيّرة لمرفأ حيفا، تظهر فيه سفن سلاح البحر الإسرائيلي راسية في قاعدة سلاح البحر، كعادتها، كما لو أنه لا يوجد خطر حدوث هجوم من الشمال.
- في الصورة الأساسية للوضع، مؤخراً، لم يطرأ أي تغيير فعلي على الجبهتين. والحكومة والجيش لم ينجحا في الخلاص من المأزق الاستراتيجي العميق الذي يواجهانه منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر. لا يوجد أي موعد في الأفق، لا من أجل عودة المخطوفين، ولا من أجل انهيار "حماس" (تحقيق هذا الهدف مستحيل تقريباً)، ولا لعودة سكان الحدود الشمالية إلى منازلهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يارون أبراهام – المراسل السياسي للقناة 12 الإسرائيلية
موقع N12، 2024/6/19

معضلة الشمال ووقت حسم القرار الآخذ في الاقتراب، ما الذي يريده نصر الله، وكيف يجب على إسرائيل أن ترد؟

- بات الجليل بأكمله مشتعلاً، والجيش الإسرائيلي يغتال قائدَين كبيرين في حزب الله، ويبدو أن معضلة الشمال لم تكن بهذا التعقيد من ذي قبل. في تقرير خاص تم بثه في الجولة الإخبارية الرئيسية يوم الثلاثاء 2024/6/20، حاولنا التوصل إلى فهم ما الذي يريده نصر الله من إسرائيل، ما هو مغزى تبادُل إطلاق النار بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، وهل يُعتبر هذا النوع من الاشتباك "مريحاً للطرفين"، في وقت يشارف على النفاد؟

فرصة لن تتكرر

- لكي نتمكن من فهم الأمور بشكل أفضل، سنعود ثمانية أشهر إلى الوراء، إلى 2023/10/11، بعد أربعة أيام فقط على "الهجوم المباغت" الذي شنّته حركة "حماس"، حين أتيحت لإسرائيل فرصة لن تتكرر: القيام بنشاط وقائي على الحدود الشمالية، كان من شأنه قلب المعادلة رأساً على عقب، وخصوصاً: قلب مركز ثقل العمليات القتالية. لقد أيّدت المنظومة الأمنية برمّتها القيام بمثل هذه العملية، لكن نتنياهو قرر عرقلتها.
- هذا الهجوم الإسرائيلي الذي لم يُنفّذ في نهاية المطاف، على الرغم من الدعم الواسع من المنظومة الأمنية، كان المشروع الأخير الذي طُرح على الطاولة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، بما يتيح المجال لنشاط عسكري يؤدي إلى اندلاع حرب إقليمية بصورة شبه مؤكدة تقريباً. "يقول الجنرال احتياط تامير هايمن، مدير معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي: "في تقديري الشخصي، أنه لو قمنا بفتح جبهة ضد حزب الله والمحور في بداية الحرب، لاعتبر السنوار الأمر نصراً واضحاً له. فالسنوار

كان يجلس في مربضه ويرى كيف أن دولة إسرائيل، على الرغم من وقوع "المجزرة"، تبدّد كافة مواردها في مواجهة المحور الشيعي".

تلميحات حزب الله إلى إسرائيل

- منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، تقاتل إسرائيل في جبهة إضافية. وهي تواجه حرب استنزاف، في ظل غياب حسم قيادي، ويُطرح السؤال التالي: هل ستتحول هذه المعركة إلى حرب شاملة؟ ومتى؟ يقول البروفيسور إيال زيسر، وهو مستشرق وباحث في الشؤون اللبنانية والسورية، ونائب رئيس جامعة تل أبيب: "إن حزب الله يلمّح إلينا، ونحن نقوم بإرسال تلميحات إليه في المقابل. لا يستلطف أيّ من الطرفين هذه الفكرة، لكن في إمكانهما التعايش معها".
- تدّعي المقدم أورنا مزراحي، النائب السابق لرئيس مجلس الأمن القومي، أن وسائل الإعلام الإسرائيلية لا تُظهر بصورة كافية مدى أثر هذه الحرب في الطرف الآخر أيضاً. "على الطرف اللبناني، هناك مشاهد توضح مدى فداحة الخسائر. وبحسب معطيات نشرتها الأمم المتحدة، هناك نحو 93 ألف مهجر من الجنوب اللبناني".

سيناريو الاجتياح والإخلاء

- الوقت ينفد، والخوف يتغلغل وينخر في الجمهور أيضاً. موشيه دافيدوفيتش، رئيس مجلس "ماطيه أشر" الإقليمي، لخّص الأمر بقوله "لو لم يكتفِ حزب الله بإطلاق الصواريخ، ونفّذ عملية اقتحام، فمن المرجّح أنني لم أكن لأجلس أمامكم اليوم". إن سيناريو الاجتياح هذا أدى إلى صدور قرار تهجير سكان الشمال القاطنين بالقرب من الحدود اللبنانية.
- يقول دافيدوفيتش: "في هذا القطاع من خط المواجهة، الذي يمتد مسافة 9 كيلومترات على الحدود، يعيش نحو ربع مليون نسمة، هؤلاء لا يعرفون ليلهم من نهارهم. وأطفالهم يتبولون في فراشهم لدى سماعهم أصوات القصف". من جهتها، أكدت المقدم مزراحي أنه "لو أبقينا السكان في منازلهم هناك، لكانت الحال تدهورت بنا بصورة سريعة جداً إلى نشاطات عسكرية برية على الأراضي اللبنانية".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لكن الضرر اللاحق بالمواطنين، وانتهاك السيادة الإسرائيلية كان موجوداً حتى قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر. فالردع، كما تعلمنا من دروس الماضي، تآكل بالتدريج على امتداد سنة 2023. ففي آذار/مارس، تمكن "مخرب" من التسلل من الحدود اللبنانية إلى عمق الجليل لكي يزرع عبوة ناسفة في مفترق مجدو، وفي نيسان/أبريل، قامت حركة "حماس" بإطلاق 36 صاروخاً خلال عيد الفصح اليهودي، وفي أيار/مايو، قام حزب الله بإجراء مناورة تحاكي عملية اقتحام وخطف أمام أنظار الجيش الإسرائيلي، وقائمة الانتهاكات أطول من ذلك كثيراً.

ما الذي يريده نصر الله؟

- يقول البروفيسور زيسر "لقد تورط نصر الله في واقع يفرض عليه استمرار القتال، لا يمكنه أن يظهر كمن يترك غزة لمصيرها".
- تضيف المقدم مزراحي "إنه يرغب بشدة في صفقة تبادُل أسرى تؤدي إلى وقف إطلاق النار في الجنوب، بما يمكّنه من التوصل إلى اتفاقية وقف إطلاق النار في الشمال. وسيمكّنه دائماً من التبجّح بأنه نجح في ضرب إسرائيل وإثبات قدراته، وأن الجيش الإسرائيلي ليس بالقوة التي نتصورها".
- هذا هو بالذات السياق الذي يدفع الجيش والشاباك والموساد إلى وضعه في الاعتبار: صفقة تبادُل أسرى تؤدي إلى هدوء في قطاع غزة، ويمكنها أن تؤدي إلى إسكات هدير المدافع في الشمال، تماماً وفقاً للمعادلة التي أعلنها نصر الله في السابع من تشرين الأول/أكتوبر. فإن لم يحدث ذلك، فإن التصعيد على الحدود قد يقود الطرفين إلى حرب، ستكون آثارها أكبر بعدة أضعاف ممّا يحدث لنا الآن في الجنوب.

هل نحن في طريقنا إلى حرب شاملة؟

- لقد تمكّنت إسرائيل من إلحاق أضرار جسيمة بحزب الله، وهي الآن تتحكم فيما نعرّفه باسم "مدرّج التصعيد"، كما ظهر مؤخراً في اغتيال أحد كبار ضباط حزب الله الأسبوع الماضي. لكن حزب الله أيضاً تمكن من تحقيق إنجازات، في نظره: الاستنزاف على الحدود الشمالية، ضرب القواعد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العسكرية، إسقاط الطائرات الإسرائيلية المسيّرة، وطبعاً إحراق مناطق كاملة، وضرب المنازل، وتهجير السكان الإسرائيليين لأول مرة منذ قيام الدولة.

- يقول البروفيسور زيسر: "لا أعتقد أن حزب الله يحقق انتصارات كبرى نتيجة هذا الاشتباك، لا في داخل لبنان، ولا على المستوى الإقليمي، بل إنه يضطر إلى دفع أثمان كبيرة نسبياً، في نظره، لكنه تورط في واقع يفرض عليه مواصلة القتال. ولا يمكن للحزب أن يظهر كمن ترك غزة لمصيرها".

حرب أم اتفاقية؟

- خلال الأيام الأخيرة، ازدادت التلميحات إلى مبادرة إسرائيلية قريبة جداً، تهدف إلى تغيير الواقع الأمني في الشمال. توضح المقدم مزراحي قائلة: "من أجل إزالة تهديد حزب الله، هناك حاجة إلى معركة واسعة النطاق وطويلة الأمد. إن حزب الله يمثل تهديداً أكبر لنا، والحرب معه ستكون أكثر تعقيداً، وآثارها أكثر خطورة على جبهتنا الداخلية".
- في المقابل، يقول الجنرال احتياط تامير هايمن إن "الساعة الرملية للشرعية الإسرائيلية فرغت تماماً تقريباً. وإسرائيل اليوم في أقرب نقطة في تاريخها من عزلها دولياً، واحتمالات أن نتلقى دعماً سياسياً يساعدنا على شنّ حرب واسعة النطاق، هي احتمالات محدودة جداً".
- تكثر الآراء، أمّا الأسئلة، فهي أكثر كثيراً: هل يمكن استعادة الهدوء وإعادة السكان إلى مناطق الشمال من دون شنّ حرب؟ هل سينجح الحل السياسي في فرض الهدوء؟ وكم سيستمر أثره؟ هل وقعت إسرائيل مجدداً في فخ الافتراضات الخاطئة، الافتراضات القديمة – الجديدة؟ لقد قام الوسيط عاموس هوكشتاين بعرض خريطة طريق أميركية تتكون من مرحلتين، وتهدف إلى التوصل إلى اتفاقية في الشمال، لكن رؤساء المجالس المحلية في الشمال لا يؤمنون بأن التسوية السياسية وحدها ستحقق الأمان. لأنهم هم بالذات الذين سيضطرون إلى العودة إلى بلداتهم، والنظر من زاوية النافذة نحو الأفق القريب، ليقولوا لأنفسهم: ها قد زال الخطر!

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>يسرائيل زيف – رئيس وحدة العمليات في الجيش سابقاً</u>
موقع N12، 2024/6/20

بعيداً عن نتنياهو 180 درجة:
الخطة التي ستحوّل مسار الحرب إلى انتصار

- هذه صورة الوضع الآن:

1– لدى حكومة إسرائيل رغبة جزئية في إعادة الرهائن
2– لا توجد في إسرائيل رغبة في إنهاء الحرب، وبالتأكيد، لا توجد رغبة في منح "حماس" رسالة استسلام من أجل إنهاء الحرب، وخصوصاً من دون التزام واضح بتحرير المخطوفين.
3– هناك رغبة في استبدال "حماس"، لكن ليس بالسلطة الفلسطينية الحالية.
4– هناك إدراك أن الحرب في الشمال مشكلة كبيرة، متصاعدة وتزداد خطورة.
5– لا توجد رغبة في شنّ حرب واسعة في الشمال.
6– إن السبيل إلى حل الوضع في الشمال يكمن في إنهاء الحرب في غزة.
7– وضع إسرائيل العام يصبح أخطر بشكل متصاعد: إنجازات الحرب تضيع، والضغط على جنود الاحتياط بات لا يُحتمل، والاقتصاد في إسرائيل لحِق به ضرر كبير، والوضع الدبلوماسي خطِر، وما زال يزداد خطورة. إسرائيل تتحول إلى دولة معزولة ومنبوذة. هناك أزمة ثقة متصاعدة داخل المجتمع وروح معنوية داخلية متدنية. إسرائيل تواجه صعوبة في التعامل مع مشكلة النازحين منذ 9 أشهر.

- التضافر بين هذه الظروف يمكن أن يؤدي إلى نقطة انهيار شامل لا يمكن السيطرة عليه. الأميركيون دخلوا في مرحلة متقدمة من الانتخابات والانشغال بإسرائيل يمكن أن يشكل عبئاً عليهم، وبصورة خاصة في ظل عدم وجود نتائج واضحة.
- إن طموح نتنياهو إلى النجاح في استمرار الوضع الحالي 7 أشهر إضافية، من دون اتخاذ أيّ قرار بشأن وقف الحرب، على أمل انتخاب رئيس جديد في البيت الأبيض، منفصل عن الواقع كلياً، ويزيد في خطورة الوضع حتى ذلك الحين. هذه الخطة المجنونة ستؤدي بشكل شبه حتمي إلى انهيار

استراتيجي. إسرائيل، في وضعها الحالي، لا تملك أيّ قدرة على الصمود 8 أشهر إضافية في وضع منهار، إلى جانب التراجع الاقتصادي والدبلوماسي الذي تعيشه. إنها خطة غير مسؤولة كلياً. ليس هذا فقط، بل إن خطاب نتنياهو في الكونغرس سيقود إلى ضرر لا يمكن إصلاحه، بالنسبة إلى إسرائيل، دبلوماسياً وعسكرياً واقتصادياً. إنها عملية على مستوى قومي.

- إن عقد صفقة بين إسرائيل و"حماس" يبدو مستحيلاً الآن، فهناك روايتان متناقضتان كلياً. لذلك، لا يوجد سوى إمكان الربح أو الخسارة. وفي ظل ظروف كهذه، لا يوجد أي احتمال لتنازُل "حماس". يشارف الضغط العسكري على النهاية في رفح، والحركة تستطيع النجاة عموماً، وليس لديها أيّ سبب للتخلي عن الرهائن، وبصورة خاصة بعد الإذلال الذي تلقّته في عملية تحرير الرهائن التي جرت. الأميركيون يئسوا من قدرة نتنياهو على التوصل إلى صفقة كبيرة، لذلك، هم يضعون كل رهانهم الآن على صفقة تبادُل رهائن، ومستعدون للاكتفاء بإنجاز صغير في صورة صفقة تبادُل فقط.

خطة يمكن لإسرائيل التعايش معها

- الخروج من المسار السلبي الذي نشهده يتطلب إيجاد ظروف استراتيجية مختلفة تؤدي إلى نتائج يمكن لإسرائيل التعايش معها. ويجب علينا إيجاد التالي:

1- أدوات ضغط جدية على "حماس".

2- صفقة كبيرة لا تبدو خضوعاً إسرائيلياً، بل مبادرة إسرائيلية تحرّر المخطوفين، وتنهي الحرب في الجنوب، وتسمح بترتيبات في الشمال.

- هذا الحل يمكن أن يكون فقط في إطار صفقة أميركية كبيرة، لا يتوقف جوهرها على إنهاء الحرب في غزة فقط، بل أيضاً الانتقال إلى مرحلة إعادة إعمار القطاع. وفي نهايتها، تكوين سلطة فلسطينية مختلفة لا تترك مكاناً لسيطرة حركة "حماس" كما يجري حالياً. وفي إطار الصفقة، سيتم تشكيل لجنة دولية لإدارة القطاع في الأعوام الخمسة القادمة، وتطبّق خطة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"الجزر" التي تسمح بالسيطرة على السكان من دون "حماس"، من جهة، وباستمرار الجيش في تنظيف الميدان، وإدخال كتائب شرطة لا تتبع لـ"حماس"، في مسار تدريجي، وبحسب أحياء معينة، بالإضافة إلى تغيير المنظومة الإدارية لغزة وإعادة إعمار أحياء معينة، واتخاذ قرار سياسي بشأن بنية السلطة الفلسطينية بعد 5 أعوام.

- وعندما يصبح هناك بديل من "حماس"، يمكن أن يُطلب منها إعادة الرهائن، وفي مقابل ذلك، أن تكون جزءاً من المسار، أو أن تبقى خارج كل المنطقة التي ستقوم فيها سلطة بديلة، وتتولى الشرطة المحلية إعادة الرهائن في كل منطقة توجد فيها.
- هذه الخطة تسمح بوقف الحرب، عملياً، من دون أن تكون بمثابة استسلام لـ"حماس"، وهي تخلق بديلاً من "حماس"، وتسمح بترتيبات في الشمال. وفي الوقت نفسه، تسمح بترميم الوضع الدبلوماسي بصورة كبيرة، وأيضاً بنهضة اقتصادية داخلية. كما أن الخطة يمكن أن تكون أساساً لصفقة سعودية وإنشاء ائتلاف ضد إيران.
- اليوم، لا يوجد لدى إسرائيل أيّ بديل آخر. هذه الخطة تشكل انتصاراً وإنجازاً كبيراً لإسرائيل، ولم تكن ممكنة لولا إنجازات الحرب حتى الآن.
- إذا كان نتنياهو مشلولاً، ولا يستطيع اتخاذ القرار بشأنها الآن، فأنا أشك في كفاءته في اتخاذ قرارات واقعية.

<u>شاؤول أرئيلي – رئيس مجموعة بحثية "تمرور بوليرغافيا"؛ ميخائيل بن يائير– قاضٍ سابق؛ أور غورن، لاعب سابق في فريق كرة القدم الإسرائيلي؛ دانيال حكلائي – رئيس المنتدى القضائي القانوني لحقوق الإنسان</u>

"هآرتس"، 2024/6/21

لا سلام ولا أمن لإسرائيل
من دون تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني

- "المذبحة" التي حدثت في 7 تشرين الأول/أكتوبر والحرب التي تلتها يجب أن تشكلا نقطة تحوّل في علاقة إسرائيل بالنزاع الإسرائيلي–الفلسطيني.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مرة أُخرى، نشهد حدود القوة، ونتعلم أن الاعتماد عليها لا يمكن له قط أن يؤمّن الاستقرار والأمن لسكان إسرائيل. من أجل تحقيق الأمن والاستقرار، يجب التفكير في طبيعة الدولة ودورها في المنطقة: هل نريد الاندماج فيها، ومن خلال تحقيق الرؤية الديمقراطية، والاعتراف بالحقوق الشرعية لجيراننا الفلسطينيين، أم نريد أن نكون دولة عسكرية تعيش على حدّ السيف، وكنبتة غريبة في الشرق الأوسط.

- نشأت دولة إسرائيل بعد الحرب العالمية الثانية، وبعد "المحرقة"، وبعد اعتراف دولي واسع النطاق، كانت بدايته مع وعد بلفور ووثيقة الانتداب اللذين نصّا على ضمان وطن قومي للشعب اليهودي في وطنه التاريخي، يشكل "ملاذاً آمناً"، بعد الاضطهاد الذي عاناه جزء من هذا الشعب خلال مئات الأعوام. لقد اعتمد هذا الإعلان على الصلة التاريخية التي تربط الشعب اليهودي بأرض إسرائيل، وعلى الاعتراف بالحق في تقرير المصير، مثل أيّ شعب آخر.
- لكن دولة إسرائيل لم تنشأ في أرض خالية. "اليشوف العربي" كان يعيش على أرض فلسطين طوال مئات الأعوام، وله جذوره هناك. ولديه ارتباط تاريخي مستمر بهذا البلد لا يقلّ عن الصلة اليهودية التاريخية بأرض إسرائيل كموطن للأجداد.
- لدى قيام الانتداب البريطاني في سنة 1922، كان 90٪ من سكان البلد عرباً، وكانوا يملكون معظم الأراضي الخاصة في فلسطين التاريخية. وعلى الرغم من هذا الواقع، فإن مبدأ "الحق في تقرير المصير لم يُطبّق على فلسطين خلال الانتداب... بسبب السعي لإقامة الوطن القومي اليهودي" (من تقرير لجنة التقسيم في سنة 1947). لو طُبّق هذا المبدأ، لكان منح العرب دولة.
- فقط في سنة 1947، وبعد نضال استمر ربع قرن، أدرك المجتمع الدولي أن من حق الشعبين الحصول على وطن، كما وصفه جيداً حاييم وايزمان بكلمات "العدالة تتحقق بالعدالة". وصدر قرار الجمعية العامة في 1947/11/29، الذي قضى بتقسيم فلسطين الانتدابية وإقامة دولتين – يهودية وعربية – لديهما اقتصاد موحد (مع بقاء القدس كياناً منفصلاً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تحت سيطرة الأمم المتحدة). وكانت مساحة الدولة اليهودية أكبر (55٪)، على الرغم من أن عدد السكان العرب كان يبلغ ضُعف السكان اليهود.

- اليشوف العبري في البلد قبِل خطة التقسيم، بينما رفضتها الزعامة الفلسطينية، وهو ما أدى إلى نشوب حرب "الاستقلال" في سنة 1947. كانت الحرب طويلة، وفي جزئها الثاني، وبعد إعلان دولة إسرائيل، انضمت دول عربية إلى القتال إلى جانب الفلسطينيين. وكانت نتائج هذه الحرب كارثية على اليشوف الفلسطيني (النكبة). جزء منه طُرد، أو هرب خارج حدود فلسطين، والجزء الأكبر بقيَ في نهاية الحرب في أراضٍ واقعة خارج حدود دولة إسرائيل، وتُعرف اليوم بالضفة الغربية (التي جرى ضمّها إلى الأردن)، وفي قطاع غزة (الذي بقي تحت السيطرة المصرية)....
- بعد حرب "الاستقلال"، اعترفت دول العالم، في معظمها، بإسرائيل، وبخطوط الهدنة في سنة 1949، على أنها حدود الدولة حتى نشوب حرب الأيام الستة [حرب حزيران/يونيو 1967]. أدت هذه الحرب إلى تغيير جغرافي كبير في الأراضي الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، لقد احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة. ومنذ ذلك الحين، هي تسيطر على الشعب الفلسطيني في هاتين المنطقتين بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة.
- ... وعلى الرغم من اعتراف إسرائيل بقرار مجلس الأمن 242 ومبدأ "أراضٍ في مقابل السلام"، فإنها رفضت ذلك، عملياً، وقامت بالاستيطان في شتى أنحاء أرض فلسطين الانتدابية، وما وراءها في شبه جزيرة سيناء، وفي هضبة الجولان. ومنذ ذلك الوقت، بدأت تظهر تطلعات مسيانية غير أخلاقية وغير واقعية، ترى أنه يجب "إنقاذ" أراضي إسرائيل كلها، على الرغم من أن شعباً آخر يعيش في أقسام كبيرة منها منذ مئات الأعوام، وعلى الرغم من تعارُض هذا الأمر مع القانون الدولي...
- الانتفاضة الأولى التي نشبت في سنة 1987، أوضحت بصورة جيدة أن السيطرة على شعب آخر محفوفة بالمصاعب، وغير أخلاقية، ولها ثمن لا يُحتمل...
- هكذا وصلنا إلى اتفاقات أوسلو (1993) ومحادثات أنا بوليس (2008) والأمل بإنهاء النزاع وتحقيق العدالة بين الشعبين من خلال الأخذ بالواقع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الناشىء بعد حرب 1948، مع تعديلات طفيفة على حدود 1967، وفي ذلك الوقت، كانت أغلبية الجمهور الإسرائيلي مع هذا الموقف وتؤيده.

- لكن القوى المتطرفة وسط الشعبين أدت إلى فشل اتفاقات أوسلو. وبعد اغتيال يتسحاق رابين، الذي كان يؤيد هذه الاتفاقات، ومع إنهاء النزاع بين الشعبين لقاء إعادة مناطق، ومع حق تقرير المصير للفلسطينيين في المناطق، وبعد فشل المفاوضات في كامب ديفيد في سنة 2000، نشبت الانتفاضة الثانية، وبدأ الجمهور اليهودي الإسرائيلي بالابتعاد عن فكرة تقسيم البلد إلى دولتين. وتعمّق هذا الابتعاد مع وصول نتنياهو إلى الحكم، الأمر الذي أدى إلى اليأس وسط الجمهور الفلسطيني وتصاعُد "الإرهاب" ضد الإسرائيليين الذي وصل إلى ذروته في "مذبحة" 7 تشرين الأول/ أكتوبر.
- اليوم، وبعد 8 أشهر على "مذبحة" 7 تشرين الأول/أكتوبر... اختفت فكرة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير تماماً من الحديث العام وسط الجمهور اليهودي، ولا وجود لها في أيّ مكان وسط القيادة الإسرائيلية الحالية. وهذه النظرة تنطوي على انعدام للمنطق ونظرة لا أخلاقية إلى العلاقات بين الشعبين، وتستخف بمقاومة الشعب الفلسطيني والعالم، وتتجاهل المخاطر الأمنية الحقيقية التي تهدد دولة إسرائيل كدولة ديمقراطية مع أغلبية يهودية.
- يتطلب هذا الوضع، أكثر من أيّ يوم في الماضي، بلورة حركة شعبية وسط الجمهور اليهودي في داخل إسرائيل والعالم، تعترف بعمق ارتباط الشعب الفلسطيني بهذه المنطقة من البحر إلى النهر، وبحقه الطبيعي والشرعي في تقرير مصيره، وفي الاستقلال، وحقه في دولة ذات سيادة قابلة للحياة في المناطق إلى جانب دولة إسرائيل. بهذه الطريقة فقط، يمكن معالجة الظلم الذي لحِق بالشعب الفلسطيني... بهذا فقط يمكن إصلاح الظلم نتيجة حرمان فلسطين من مبدأ تقرير المصير في سنة 1922، والأثمان التي تكبدها الشعب الفلسطيني جرّاء النكبة في سنة 1948، والاحتلال بعد حرب الأيام الستة. هذا الإصلاح هو فقط يمكن أن ينهي النزاع بين إسرائيل والشعب الفلسطيني، ويؤمّن الأمن الحقيقي لإسرائيل ومواطنيها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- ... إن الحركة الشعبية التي ندعو إلى قيامها، يجب أن تقول الأمور بصوت عالٍ وقوي، ويجب أن تحظى بالتأييد من معظم دول العالم الراغبة في حلّ النزاع وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، وضمان أمن ووجود إسرائيل.
- ندعو مواطني إسرائيل، اليهود والعرب، إلى الانضمام إلى هذه الحركة الشعبية، وإلى العمل خارج النشاط البرلماني في إسرائيل، وتبنّي هذه الرؤية وتحقيقها. وندعو الفلسطينيين إلى العمل معاً من أجل تحقيق هذه الرؤية.
- إن تقسيم أراضي فلسطين الانتدابية، بحيث تحصل إسرائيل على 78٪ من الأراضي، وفلسطين على 22٪، ما زال ممكناً. كما أظهرت المفاوضات في أنابوليس في سنة 2008 وجود حلول عملية ومعقولة لكل القضايا الأساسية للنزاع: الحدود والأمن والقدس واللاجئون وغيرها. المطلوب قيادة شجاعة من الطرفين تتبنى هذه الحلول، وتقود الجمهور إلى الثقة بها وتأييدها، حرصاً على المصالح المشتركة للطرفين...

أخبار وتصريحات

[نتنياهو: قوات الجيش الإسرائيلي لن تخرج من قطاع غزة قبل إعادة جميع المخطوفين الإسرائيليين]

"يسرائيل هيوم"، 2024/6/21

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن قوات الجيش الإسرائيلي لن تخرج من قطاع غزة، الذي يتعرض لحرب إسرائيلية منذ 258 يوماً، قبل إعادة جميع المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين في القطاع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وجاءت أقوال نتنياهو هذه خلال اجتماع عقده مع عائلات مخطوفين إسرائيليين في غزة أمس (الخميس)، وجدّد فيه تأكيده أن العمليات العسكرية الإسرائيلية في القطاع تخلق فرصاً لإعادة المخطوفين.

وذكر بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن نتنياهو قال خلال الاجتماع، الذي شاركت فيه زوجته سارة، إنه ملتزم إعادة جميع المخطوفين الذين ما زالوا محتجزين في القطاع، وعددهم 120، الأحياء منهم والأموات، حتى لو كان ذلك على مراحل. وأضاف: "لن نخرج من قطاع غزة حتى تتم إعادة جميع المخطوفين، وحتى نقضي على قدرات 'حماس' العسكرية والسلطوية. ليس لدينا خيار للاستسلام، وليس لدينا خيار للتخلي عن النصر. هذا هو موقفي".

يُذكر أن صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية نقلت في وقت سابق أمس عن مسؤول أميركي مطّلع على سير المفاوضات بشأن صفقة تبادُل أسرى بين إسرائيل و"حماس" قوله إن عدد المخطوفين الإسرائيليين في قطاع غزة الذين ما زالوا في قيد الحياة هو نحو 50 من أصل 120 مخطوفاً.

وكانت التقديرات الإسرائيلية الرسمية أشارت إلى أن عدد المخطوفين القتلى هو 43 مخطوفاً حتى الآن.

[عائلات مخطوفين وجنود ونازحين تقدم طلب التماس إلى المحكمة العليا لمعرفة ما إذا كان مبدأ تناقُض المصالح فيما يتعلق بإدارة الحرب على غزة يسري على نتنياهو]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/21

قدمت عائلات مخطوفين إسرائيليين محتجزين في قطاع غزة وعائلات تم إجلاؤها عن بيوتها، بعد الحرب على القطاع، وعائلات جنود نظاميين، وفي تشكيلات الاحتياط، أمس (الخميس)، طلب التماس إلى المحكمة الإسرائيلية العليا، يطالب بإصدار قرار يلزم المستشارة القانونية للحكومة غالي بهراف – ميارا

الإجابة سريعاً عمّا إذا كان يسري على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مبدأ تناقُض المصالح فيما يتعلق بإدارة الحرب على غزة.

وقالت المحامية دافنا هولتس ليخنر، باسم مقدّمي طلب الالتماس: "نسمع من سياسيين ومسؤولين أمنيين إسرائيليين أنه في قضايا مصيرية للغاية، يعمل نتنياهو بموجب اعتباراته الشخصية، وليس بموجب المصلحة القومية. إذا كان الوضع على هذه الحال، فيتعين على المستشارة القانونية للحكومة العمل بإلحاح بالغ من أجل الإجابة عن توجهات أولئك الذين دفعوا وما زالوا يدفعون ثمن الإخفاق الذي حدث يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 وثمن الحرب المتواصلة على قطاع غزة منذ ذلك اليوم".

[المدير العام للشركة الحكومية لإدارة قطاع الكهرباء: إسرائيل ليست في وضع جيد من ناحية كل بنيتها التحتية وغير جاهزة لحرب حقيقية]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/21

حذّر المدير العام للشركة الحكومية لإدارة قطاع الكهرباء في إسرائيل شاؤول غولدشتاين من أنه في حال اتساع القتال الدائر في منطقة الحدود الشمالية مع لبنان بين إسرائيل وحزب الله إلى حرب شاملة، فإن إسرائيل ستكون في وضع غير جيد، نظراً إلى كونها غير مستعدة لحرب حقيقية.

وجاء تحذير غولدشتاين هذا في سياق مؤتمر نظّمه "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أمس (الخميس)، وسُئل خلاله عمّا إذا كان في إمكانه تأكيد استمرار عمل التيار الكهربائي خلال حرب مستقبلية في الشمال، فأجاب قائلاً: "إن الإجابة هي لا. لكن في حال حدوث ذلك، سنعتمد على سرعة البديهة الإسرائيلية".

وأشار غولدشتاين إلى أن إسرائيل ليست في وضع جيد من ناحية كل بنيتها التحتية، بما في ذلك البنية المتعلقة بعمل شبكة الكهرباء، وهي غير جاهزة لحرب حقيقية.

وقال غولدشتاين: "إذا أراد [السيد حسن] نصر الله إسقاط شركة الكهرباء الإسرائيلية، فيتعين عليه فقط أن يهاتف المسؤول عن جهاز الكهرباء في بيروت، الذي يبدو بالضبط مثل الجهاز الإسرائيلي. حتى أنه لن يكون بحاجة إلى طائرة مسيّرة لالتقاط صور، وعليه أن يستدعي طالب هندسة كهرباء في السنة الثانية من دراسته ويسأله أين تقع النقاط الأكثر حساسيةً في إسرائيل. إن كل شيء موجود في الإنترنت. وللأسف، وضعنا هذا لم يتم استيعابه بما فيه الكفاية. وإذا جرى تأجيل الحرب عاماً، أو 5 أعوام، أو عقداً، فإن وضعنا سيكون أفضل".

وعقّبت شركة الكهرباء على تحذيرات غولدشتاين هذه، فقالت في بيان صادر عنها إن أقواله بشأن عدم حصانة شبكة الكهرباء عديمة المسؤولية، ومنعزلة عن الواقع، وتتسبب بهلع للجمهور العريض.

[استطلاع "معاريف": في حال إجراء الانتخابات الآن، ستتعزز قوة معسكر الأحزاب المناوئة لنتنياهو وسيفوز بـ62 مقعداً]

"معاريف"، 2024/6/21

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف"، أمس (الخميس)، أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 48 مقعداً (أقل بأربعة مقاعد من عدد المقاعد التي حصلت عليها في استطلاع الأسبوع الماضي)، في حين أن قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 62 مقعداً (أكثر بأربعة مقاعد من عدد المقاعد التي حصلت عليها في استطلاع الأسبوع الماضي). ويحصل كلٌّ من قائمة التحالف بين "حداش" [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] و"تعل" [الحركة العربية للتغيير]، وقائمة "راعام" [القائمة العربية الموحدة] على 5 مقاعد، ولن تتمكن قائمة "بلد" [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوُز نسبة الحسم (3.25٪).

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب "الليكود" برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 22 مقعداً، وتحصل قائمة "المعسكر الرسمي" برئاسة الوزير السابق في "كابينيت الحرب" بني غانتس على 23 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد على 16 مقعداً.

ولن تتمكن قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش من تجاوُز نسبة الحسم، في حين تحصل قائمة "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"] برئاسة الوزير إيتمار بن غفير على 9 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "شاس" لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 10 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "يهدوت هتوراه" الحريدي على 7 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان على 14 مقعداً، وتحصل قائمة "العمل" على 5 مقاعد، وتحصل قائمة "ميرتس" على 4 مقاعد، ولن تتمكن قائمة "اليمين الرسمي" ["أمل جديد" سابقاً] برئاسة الوزير السابق جدعون ساعر من تجاوُز نسبة الحسم.

وقال 42٪ من المستطلعين إن رئيس "المعسكر الرسمي" بني غانتس هو الأنسب لتولّي منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، في حين قال 35٪ منهم إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو الأنسب.

وشمل الاستطلاع عينة مؤلفة من 510 أشخاص يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 4.4٪.

[تقرير: حزب الله يقصف شمال إسرائيل بعد مقتل أحد القادة الميدانيين، وغالانت يلتقي هليفي لمناقشة التهديد من لبنان]

"معاريف"، 2024/6/21

قصف حزب الله شمال إسرائيل، أمس (الخميس)، بنحو 45 صاروخاً، بعد أن أدت غارة إسرائيلية بمسيّرة إلى مقتل أحد القادة الميدانيين في الحزب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وادّعى حزب الله أنه أطلق عشرات الصواريخ على قاعدة عسكرية إسرائيلية، بالقرب من مستوطنة زرعيت. وقال إن القصف جاء ردّاً على مقتل عباس إبراهيم حمزة حمادة في بلدة دير كيفا في الجنوب اللبناني في وقت سابق أمس.

وقال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إنه تم إطلاق 25 صاروخاً في اتجاه الجليل الغربي في ساعات بعد ظهر أمس، وهو ما أدى إلى انطلاق صافرات الإنذار في عدد من البلدات. وبعد مرور ساعة، تم إطلاق 20 صاروخاً آخر على المنطقة نفسها، سقطت جميعها في مناطق مفتوحة.

ووفقاً لبيان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، فإن حمادة كان ضابط عمليات لوحدة إقليمية تابعة لحزب الله متمركزة في منطقة جويا في الجنوب اللبناني، وهي بلدة قريبة من بلدة دير كيفا. وقال البيان إن حمادة كان مسؤولاً عن تخطيط وتنفيذ هجمات ضد إسرائيل، وقاد القوات البرية لحزب الله في بلدة جويا الواقعة على بُعد نحو 11 كيلومتراً شرقي مدينة صور.

بالتزامن مع الغارة بالطائرة المسيّرة التي أسفرت عن مقتل حمادة، قال الجيش الإسرائيلي إن طائرات مقاتلة قصفت منصة إطلاق صواريخ أرض – جو تابعة لحزب الله في قرية الريحان في الجنوب اللبناني، والتي شكلت تهديداً للطائرات الإسرائيلية.

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قال في خطاب تلفزيوني ألقاه مساء أول أمس (الأربعاء)، إن الحزب يمتلك أسلحة جديدة وقدرات استخباراتية يمكن أن تساعدها على استهداف مواقع أكثر أهميةً داخل إسرائيل في حال نشوب حرب شاملة. وأضاف: ″ الآن، لدينا أسلحة جديدة. لكنني لن أقول ما هي. عندما يتم اتخاذ قرار استخدامها، يمكن رؤيتها في الخطوط الأمامية″.

في المقابل، ذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية أنه على خلفية ارتفاع صوت طبول الحرب في منطقة الحدود الشمالية، التقى وزير الدفاع يوآف غالانت، الليلة قبل الماضية، رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي لمناقشة التهديد من لبنان.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف البيان أن اللقاء الذي عُقد في مقر قيادة المنطقة العسكرية الشمالية في صفد، ركز بشكل خاص على التهديد المتمثل بمسيّرات حزب الله، وعلى تحسين سبل مواجهتها. كما تم إطلاع وزير الدفاع على آخر التطورات في القتال الدائر ضد حزب الله.

وشارك في الاجتماع أيضاً قائد المنطقة العسكرية الشمالية اللواء أوري غوردين، وقائد سلاح الجو الإسرائيلي اللواء تومر بار، وقائد الجبهة الداخلية اللواء رافي ميلو، وضباط آخرون.

وطلب غالانت من قادة الجيش الإسرائيلي أن يكونوا على استعداد تام لجميع الاحتمالات.

ونقل البيان عن غالانت قوله: "إننا نستكمل الاستعداد البري والجوي، ونعزز الأنظمة الاستخباراتية، ونستعد لأيّ احتمال. ونحن ملتزمون تغيير الوضع في الشمال وإعادة السكان [النازحين] بأمان إلى منازلهم، وسنجد الطريقة الملائمة للقيام بهذا الإجراء".

من ناحيته، قال هليفي لغالانت في الاجتماع إن الجيش على مستوى عالٍ جداً من الجاهزية.

وكان هليفي قال في وقت سابق، أول أمس، لقوات الجيش الإسرائيلي في موقعٍ لبطارية "القبة الحديدية" للدفاع الجوي في شمال إسرائيل: "إن الجيش يمتلك قدرات قوية لا يعرف عنها العدو سوى القليل". وأضاف: "أصدر حزب الله بالأمس مقطع فيديو بشأن قدرة يمتلكها، ونحن على دراية بها، وإننا نستعد ونبني حلولاً للتعامل مع مثل هذه القدرات وغيرها. ونحن طبعاً، نمتلك قدرات أقوى بلا حدود، وأعتقد أن العدو لا يعرف عنها سوى القليل، وسيواجهها عند الضرورة، وفي الوقت المناسب".

[تقرير: الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية: واشنطن تعمل من أجل الوصول إلى وقف لإطلاق النار في غزة ولا تريد أن ترى تصعيداً في الصراع بين حزب الله وإسرائيل]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/21

قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في مؤتمر صحافي عقده، أمس (الخميس)، إنه كان يمكن التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة منذ أسبوعين، لو وافقت حركة "حماس"، وأكد استمرار العمل مع قطر ومصر وإسرائيل من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة.

وأوضح ميلر أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن بحث في هذا الملف خلال الاجتماع الذي عقده في واشنطن، أمس، مع وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي.

وأضاف ميلر أن بلينكن بحث أيضاً في الوضع على امتداد الحدود الإسرائيلية مع لبنان، مؤكداً أن واشنطن لا تريد أن ترى تصعيداً في الصراع بين حزب الله وإسرائيل، لكنه في الوقت عينه، أكد أن حزب الله زاد في الهجمات عبر الحدود في الأسابيع القليلة الماضية، وأن هذه الهجمات تستهدف سكاناً مدنيين.

ورداً على سؤال عن تجاهُل الولايات المتحدة لتقييمات المنظمات والمؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بشأن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، قال ميلر إن الخارجية تسعى لإنهاء تقييماتها للوضع في غزة بأسرع وقت، وتواصل جمع معلومات من منظمات مستقلة بشأن الاتهامات الموجهة إلى إسرائيل بارتكاب جرائم حرب.

وعن تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بشأن إيقاف واشنطن تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، أكد ميلر من جديد التزام بلده أمن إسرائيل، وقال إن بلينكن "بلّغ رئيس الحكومة الإسرائيلية أن التزامنا أمن إسرائيل مقدس، وأثبتنا ذلك، ليس فقط بالكلمات، وإنما بالأفعال، ولست متأكداً مما كان يتحدث عنه نتنياهو، أو ما يريد تحقيقه من هذه التصريحات"، مضيفاً أن "شحنات الأسلحة تتحرك بانتظام إلى إسرائيل، باستثناء شحنة واحدة معلقة للمراجعة".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وكانت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أبدت انزعاجها من مقطع فيديو نشره نتنياهو أول أمس (الأربعاء). وقالت الناطقة بلسان البيت الأبيض كارين جان بيار: "نحن فعلاً لا نعرف ما الذي يتحدث عنه". وقال نتنياهو في الفيديو إن بلينكن أكد له أن إدارة بايدن تعمل على رفع القيود المفروضة على تسليم الأسلحة إلى إسرائيل، الأمر الذي رفض بلينكن تأكيده. وفي كشف نادر عن محادثات دبلوماسية خاصة على مستوى رفيع، قال نتنياهو أيضاً إنه بلّغ بلينكن أنه من غير المعقول أن واشنطن حجبت أسلحة وذخائر عن إسرائيل في الأشهر القليلة الماضية.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

"حماس": صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء

تأليف: طارق بقعونى؛ شغل سابقاً منصب محلل ذى رتبة عالية للشؤون الفلسطينية/الإسرائيلية واقتصادات النزاع لدى مجموعة الأزمات الدولية فى رام الله. وقد نُشرت مقالاته فى صحف ودوريات. ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية"، كما أنه محرر قسم مراجعات الكتب في *Journal of Palestine Studies*.

تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

حماس: صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء" كتابٌ يقدم تاريخاً لحركة "حماس" (حركة المقاومة الإسلامية) على امتداد ثلاثين عاماً، ويُسرَد من زاوية الحركة ذاتها منذ بداياتها، كدعوة إلى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين التاريخية وصولاً إلى صعودها الديمقراطى إلى الزعامة والحكم السلطوى، ومن ثم إلى احتوائها ومحاولة إخمادها فى قطاع غزة.

يبيّن الكتاب أن الحركة هى حركة تحرير ذات أبعاد معقدة، ولها مطالب يجيزها القانون الدولى؛ مطالب طالما وسمت النضال الفلسطينى من أجل الحق فى تقرير المصير. كما يعالج، وبعمق، الدوافع السياسية التى تحرّك وتُنشط الحركة فى استراتيجيتها، وفى علاقاتها بإسرائيل وبالفصائل الفلسطينية الأُخرى.

ويصمم المؤلف خريطة زمنية لهذا التاريخ الاستثنائى المذهل لـ "حماس" والذى يعتمد على مقابلات جرت مع أعضاء فى الحركة فى قطاع غزة والضفة الغربية وخارج فلسطين، كما يستند إلى معرفة عميقة بأرشيفات الحركة ومنشوراتها.

تشتمل هذه النسخة العربية من الكتاب على مقدمة محدثة تعكس التطورات

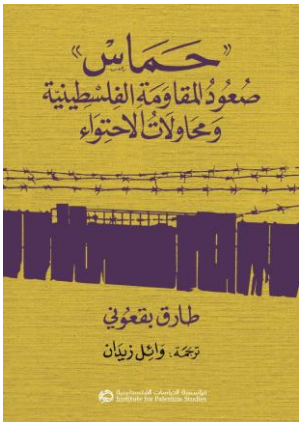

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر